مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 22، العدد 2، 2025، 247-281

Journal of Economics and Political Sciences
Vol. 22, No. 2, 2025, 247-281

تحليل مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال وأثرها في التنمية الاقتصادية: الدور الوسيط لرواد الأعمال

دراسة تطبيقية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر

د. صدفه الطاهر محمد الطاهر [1]، د. سعدية لطفي حسين أبوقورة [2]

[1]قسم إدارة الاعمال، كلية التجارة، جامعة الازهر، مصر

[2]قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الازهر، مصر

ملخص البحث

استهدفت هذه الدراسة تقييم وتحليل واقع أداء المؤشرات لحاضنات الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثره في مصر، وذلك من خلال الدور الوسيط لرواد الأعمال، وتبلورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل البحثي التالي: ما هو دور رواد الأعمال كمتغير وسيط في العلاقة التأثيرية بين أبعاد مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال، وتحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر؟

وتمثل مجتمع الدراسة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بهيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة في مصر، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (384) مفردةً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد أسفرت أهم النتائج عن وجود أثر معنوي إيجابي لأبعاد مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية فضلاً عن وجود تأثير وسيط دالًا إحصائيًا لرواد الأعمال في العلاقة بين تحليل أداء المؤشرات لحاضنات الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية وَبِنَاءً على نتائج هذا البحث تم اقتراح مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، التنمية الاقتصادية، رواد الأعمال، المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

1- المقدمة

تحتل الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) موقعًا مهمًا ومؤثرًا في تحقيق التقدم الاقتصادي داخل أي دولة، ويعزى ذلك إلى المزايا العديدة والقدرة على التكيف التي توفرها من خلال خلق فرص العمل ومساهماتها في زيادة الدخل، فضلاً عن هياكلها التنظيمية المرنة التي تسهل الاستجابة للتقلبات في المجالات الاقتصادية. على العكس من ذلك، غالبًا ما تواجه هذه الكيانات نقاط ضعف كبيرة عند مواجهة التحديات المرتبطة بالبدء، لا سيما فيما يتعلق بالمشاريع المبتكرة غير التقليدية التي تنطوي على مستوى مرتفع نسبيًا من المخاطر، إلى جانب العديد من العقبات مثل تحقيق وفورات الحجم، سواء فيما يتعلق بالمدخلات والمخرجات، بالإضافة إلى الابتكار غير الكافي، وهو أمر بالغ الأهمية للقدرة التنافسية في العصر المعاصر.

Corresponding author. Email: Dr.sodfa@azhar.edu.eg
Received:09 – 08 - 2025; Accepted: 28 -09 - 2025; Available online:12 -10 -2025

من وجهة نظر الخبراء، يكمن القرار في صياغة آليات داعمة ومرافقة مصممة خصيصًا لمتطلبات المشاريع المتنوعة، والتي يشار إليها عادةً باسم حاضنات الإبداع، أو «حاضنات الأعمال»، والتي تقدم الدعم الأساسي والتوجيه اللازمين لتعزيز احتمالية نجاح المشاريع الناشئة وتسريع المسار التنموي، وهو سريع وشامل. وقد بلغ الإدراك المتزايد لأهمية هذه المبادرات في تعزيز التقدم الاقتصادي ذروته في إنشاء آليات جديدة مصممة لاستدامتها ومرافقتها. كإطار داعم، برز مفهوم حاضنات الأعمال ككيانات تقدم أشكالًا مختلفة من المساعدة، بدءًا من تحليلات الجدوى، وفرص التمويل، والاستثمارات الصناعية والتسويقية، وامتدادًا إلى خدمات التسويق والتصدير كإجراء استراتيجي لحماية هذه المبادرات. وبالتالي، فإن هذه الحاضنات قادرة على تقديم إطار عملي للتغلب على هذه التحديات من خلال تقديم مجموعة من خدمات دعم الأعمال، وتعزيز الابتكار التكنولوجي والتجديد الصناعي، وخلق سبل للابتكار والتطوير لرواد الأعمال.

على العكس من ذلك، تشير الأدلة التجريبية إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف كدولة بارزة في مجال حاضنات الأعمال، حيث تضم أكبر عدد من الحاضنات (1400) حاضنة. تجاوزت نسبة نجاح المشاريع التابعة للجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال National Business Incubators Association (NBIA) 80٪.

بينما في مصر لقد تبين من خلال نتائج تقارير الصندوق الاجتماعي للتنمية والذي يمثل الجهة الرئيسية التي تدير منظومة حاضنات الأعمال في مختلف أنحاء الدولة أن الصندوق يضم (6) حاضنات ويقوم على تشجيع وتنمية المواهب البشرية من رواد الأعمال (السعيد، 2015).

واتساقا مع ما تقدم، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال على التنمية الاقتصادية في ظل الدور الوسيط لرواد الأعمال وذلك بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

والتي يمكن توضيحها في ضوء عرض النقاط التالية:

2- مشكلة الدراسة:

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من التحديات العالمية Global Challenges أمام منظمات الأعمال والتي كان من أهمها أزمة جائحة Covid-19 والتطورات التكنولوجية العملاقة والتغييرات المناخية وعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وفي ظل توجه العالم للتحول نحو الأخضر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تُعد التنمية الاقتصادية من المفاهيم المحورية في دراسات الاقتصاد الكلي والتنمية، حيث تشير إلى العملية الشاملة التي تخطو بها دولة أو منطقة نحو تحسين مستوى المعيشة وجودة الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسكانها. تتجاوز التنمية الاقتصادية مجرد النمو في الناتج المحلي الإجمالي لتشمل تحسينات نوعية ومستدامة في ظروف العمل والتعليم والصحة والبنية التحتية، فضلاً عن

خلق فرص عمل مستدامة وتقليل معدلات الفقر والبطالة.(Wikipedia, 2013)

وفي سياق الاقتصاد المصري، شهدت البلاد تحولات إيجابية بارزة في المؤشرات الاقتصادية خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي حوالي 4.4% في العام المالي 2024–2025، ما يعكس قوة الاقتصاد المصري في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، مدعوماً بالإصلاحات الاقتصادية والسياسات التنموية التي تهدف لتعزيز الاستقرار والنمو الشامل (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، 2025). وتعكس هذه التطورات قدرة مصر على تعظيم الاستفادة من مواردها البشرية والمادية والتكنولوجية لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة تحقق رفاهية مواطنيها.

الامر الذي تتطلب التوجه نحو خلق ودعم الأفكار الريادية وتسويقها لضمان نجاح منظمات الأعمال اليوم على المدى البعيد من خلال تبني فكرة حاضنة الأعمال والذي أكدته رابطة حاضنات الأعمال الدولية(NBIA) وهي أكبر اتحاد في العالم لحاضنات الأعمال والتي ترتكز على الدور المحوري الذي تلعبه الحاضنة نحو تعزيز مناخ الريادة وخلق فرص العمل والنمو المستمر ودعم الأفكار الجاذبة للمشروعات الصغيرة والناشئة في مختلف القطاعات وخاصة قطاع الصناعة. (Bennett et. al., 2017) وفي نفس السياق فإن غالبية الدراسات السابقة سواء أكانت في منظمات الأعمال أم في المنظمات الحكومية حاولت أن تركز على تأثير حاضنات الأعمال على رواد الأعمال لذا فإن بناء نموذج تكاملي لأبعاد حاضنات الأعمال ورواد الأعمال والتنمية الاقتصادية قد يعطي صوره أوضح لعمل المنظمات بصفة عامة والمشروعات قيد الدراسة بصفة خاصة لتحسين المعارف الضرورية التي يمتلكها رواد الأعمال للتعامل معها لتحقيق الكفاءة والفاعلية لاستخدام مواردها بكفاءة وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية من خلال دراسة تحليل الأداء وتقييم حاضنات الاعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

وبناءً على ما تقدم، تبلورت إشكالية هذه الدراسة في التساؤل البحثي التالي:

ما هو دور رواد الأعمال كمتغير وسيط في العلاقة التأثيرية بين أبعاد تحليل أداء المؤشرات لحاضنات الأعمال، وتحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر؟

وعليه تتفرع تساؤلات الدراسة التالية:

- ما مدى توافر أبعاد حاضنات الأعمال ورواد الأعمال والتنمية الاقتصادية بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر؟
- كيف تؤثر مؤشرات الأداء الخاصة بحاضنات الأعمال على رواد الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر؟
- ما هو دور رواد الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تجربة المشروعات الصغيرة

والمتوسطة في مصر؟

- كيف تؤثر مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال مباشرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر؟
- ما الأثر الوسيط الذي يلعبه رواد الأعمال في العلاقة بين حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر؟

3- **هدف الدراسة:** يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في: توضيح أثر حاضنات الأعمال على التنمية الاقتصادية في ظل الدور الوسيط لرواد الأعمال، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- بيان مدى توافر أبعاد كل من (حاضنات الأعمال، رواد الأعمال، التنمية الاقتصادية) بإختلاف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر قيد الدراسة.
- تحليل مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال على رواد الأعمال بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.
- قياس دور رواد الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.
- قياس وتحليل مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.
- تحديد وتحليل الأثر الوسيط لرواد الأعمال على العلاقة بين حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

4- **أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة في جانبها العلمي والعملي فيما يأتي:

1/4 الأهمية العلمية:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها (حاضنات الأعمال، ورواد الأعمال، والتنمية الاقتصادية) باعتبارها من المفاهيم الإدارية الحديثة في البيئة العربية على الرغم من أهميتها للمنظمات وذلك مقارنة بالبيئة الأجنبية. كما يعتبر موضوع حاضنات الأعمال من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال الإدارة، وتوجد قلة في الكتابات العربية في هذا المجال والذي يتضمن الجامعات المصرية والعربية والأجنبية، وبالتالي إن هذا الموضوع مازال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والتحليل في المجال الأكاديمي وإثراء المكتبة العربية والمصرية.
- المساهمة في سد الفجوة البحثية، حيث تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين المتغيرات البحثية الثلاثة.

2/4 الأهمية العملية:

- يستمد البحث أهميته من أهمية موضوع حاضنات الأعمال، حيث تعتبر حاضنات الأعمال برنامج تنموي يساعد على زيادة مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تقديم الخدمات والمساعدات الإدارية والمالية والفنية للمشروعات والأفكار الريادية والابتكارية للرواد الأعمال والأفراد المتميزين في ظل عالم يتسم بالتطور التكنولوجي.
- يساهم البحث في الاهتمام بقضايا توظيف نتائج البحث العلمي والأفكار الريادية والمشروعات الابتكارية للأفراد المتميزين ورواد الأعمال في شكل مشروعات إنتاجية وخدمية تدعم متطلبات سوق العمل، حيث تعتبر عمليات دعم وتمويل المشروعات البحثية والاستثمار في العنصر البشري من أهم أدوار حاضنات الأعمال.
- كما يستمد البحث أهميته من أن يساهم في التعرف على الوضع الحالي لحاضنات الأعمال في مصر ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، حيث اثبتت العديد من الدراسات السابقة ان تحسين التنمية الاقتصادية ينعكس إيجابيًا على أداء المشروعات قيد الدراسة، ويساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تسعى تلك المشروعات إلى تحقيقها.
- الكشف عن تأثير حاضنات الأعمال على التنمية الاقتصادية في ظل دور رواد الأعمال في المشروعات قيد الدراسة يوجه أنظار متخذي القرارات في هذه المشروعات إلى ضرورة تفعيل حاضنات الأعمال والاستفادة منها كأدوات داعمة للتنمية الاقتصادية.

5- الدراسات السابقة ذات الصلة وتطوير الفرضيات ونموذج الدراسة المقترح:

5-1 العلاقة بين حاضنات الأعمال ورواد الأعمال

لقد ركزت بعض الدراسات على ما إذا كانت الحاضنات قادرة على تحقيق هدفها الأوسع المتمثل في توليد رواد الأعمال والشركات الصغيرة القادرة على خلق فرص العمل وإضافة القيمة الاقتصادية. فقد أكدت دراسة على وكريم (2016) على أن حاضنات الأعمال من الآليات المساندة والناجحة التى تسهم في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك تسهم في زيادة نسبة الإبداع، لدى الأفراد. حيث تبرز أهمية الشخصية الريادية من وجهة نظر (Narasimhan. &Flaholtz., 2010) ، عن طريق سعيها إلى تطوير الأعمال القائمة من أجل مواجهة تحديات المنافسة وكذلك الإفادة قدر الإمكان من القدرات التي تمتلكها المنظمة وتحسين القدرات التنافسية، واستغلال الفرص المتاحة في الأسواق الجديدة.

كما تبنت دراسة كل من (Carretera& Izquierdo., 2017) التحليل النوعي الاستكشافي من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع رواد أعمال لحاضنتين للأعمال في أسبانيا وتبين أن حاضنات الأعمال

تنتهج مجموعة من الجوانب مثل التسويق بالعلاقات والالتزام النفسي وتكامل الموارد والوعي والقيم المشتركة لتعزيز مبادرات ريادة الأعمال التجارية في حاضنات الأعمال. وقد أوضحت دراسة عبد الرحمن (2018) انه هناك دور لحاضنات الأعمال في تحفيز أفكار المشروعات المتميزة.

وتتفق دراسة (Losa.,2020) (Oberg.,2021) حول دور حاضنات الأعمال في تعزيز وتطوير الأفكار والمشروعات الابتكارية، وقد تناولت الدراسة دور حاضنات الأعمال في إنشاء علاقات تجارية أثناء وبعد فترة الحاضنة وتنمية القدرات التنافسية، من خلال تطبيق الدراسة على 7 شركات لجميع الشركات المحتضنة في الحاضنة الجامعية موضع الدراسة وإجراء 15 مقابلة شبه منظمة وباستخدام منهج الأسئلة المفتوحة، وقد أشارت الدراسة إلى أهمية العلاقات التجارية بين الشركات والحاضنة، كما أشارت الدراسة إلى أن حاضنة الأعمال تدعم عمليات نقل المعرفة وتطوير الأفكار والمهارات الأساسية لتطوير علاقات العمل وتنمية الموارد التنافسية لحاضنات الأعمال.

لذا أصبحت الحاضنات تمثل إحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس وتنمية المشروعات الصغيرة، إذ تعد الحاضنة هي البيت والمسكن لرائد الأعمال بل هي بمثابة الأُم الحنون التي ترافقه منذ نشأة فكرته وتقدم له الرعاية الواسعة، لتمكينه من الوقوف على قدمه ليواجه التحديات، كما أن ريادة الأعمال هي ليست وليدة اليوم، بل إنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها تصورات وأفكار المبدعين لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تعتمد على المخاطرة المحسوبة، إذ تعد الريادة محربًا اقتصاديًا، ومن هنا تظهر أهمية الريادة في إيجاد فرص عمل جديدة لرائد الأعمال لنمو نفسه ولأفراد المجتمع الآخرين من خلال ما يعرف بالحاضنة، ومن هنا فإن الدراسة الحالية تفترض الفرضية الرئيسية الأولى على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحاضنات الأعمال بأبعادها (الدعم المالي، والخدمات المقدمة، ودور الحكومة، وثقافة البيئة المؤسسية) على رواد الأعمال بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

2-5 العلاقة بين حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية

بَينت الأبحاث والدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية (Abdelmonem., 2018) حيث كانت النتائج إيجابية على مختلف أبعاد حاضنات الأعمال والمقاييس المختلفة للتنمية الاقتصادية، كما إن التأثير الإيجابي لحاضنات الأعمال انعكس على عملية دعم التنمية الاقتصادية من خلال: (الجهات الداعمة، ودور الحكومة، والخدمات المقدمة) ، وانعكس كذلك على التنمية الاقتصادية من خلال (حرية الدخول والخروج وإدارة الحاضنة ودور الحكومة وثقافة البيئة المؤسسية)؛ فالحاضنات هي أدوات للتنمية الاقتصادية تعمل على تسريع نجاح رواد الأعمال (الأشخاص

ذوي الأفكار الإبداعية) من خلال توفير نظام متنوع من الخدمات والدعم. (الوادي، 2010) ، (العتيبي، 2023)

وقد أبرزت دراسة(Baskaran et. al., 2019) ، دور حاضنات الأعمال في إحداث التحول الاجتماعي والاقتصـــادي للمنظمات المالية وذلك في إطار خطة التنمية (2011 – 2015) ، وقد هدفت الدراســـة إلى التعرف على ســـمات حاضـــنة الأعمال وتصـــوراتها حول مختلف جوانب النظام البيئي للمنظمات في ماليزيا ودور حاضـنات الأعمال وأنواع الاسـتثمار في تعزيز البيئة المسـتدامة وتحقيق النمو الشـامل، وقد أشـارت الدراسـة من خلال مقابلات مع 6 حاضـنات إلى أن حاضـنات الأعمال لها تأثير إيجابي في عمليات دعم وتطوير المنظمات المالية مما يحقق التنمية الاقتصادية الشاملة.

وبناء على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تفترض أن حاضنات الأعمال تمثل متغيرًا متكاملاً، وما تتضمنه من أبعاد فرعيه إذا ما تم استخدامها بطريقة سليمة (كمتغير مستقل)، سوف تنعكس إيجابيًا على التنمية الاقتصـادية المتخذة في المشـروعات الصـغيرة والمتوسـطة قيد الدراسـة. ومن هنا فإن الفرضـية الأساسية الثانية تفترض الاتي:

الفرضـــية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحاضـــنات الأعمال بأبعادها (الدعم المالي، والخدمات المقدمة، ودور الحكومة، وثقافة البيئة المؤســـســـية) على التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

3-5 العلاقة بين رواد الأعمال والتنمية الاقتصادية

من خلال محاولة الباحثتان للاطلاع على بعض الدراســات والأبحاث التي كان الهدف من خلالها تحديد أبعاد وملامح وســمات العلاقة بين رواد الأعمال والتنمية الاقتصــادية ، تبين أنه هناك علاقة وثيقة وتتجه بشكل كبير نحو الإيجابية، حيث أثارت نتائج أعمال الرياديين إهتمام كبير لدى الكثير من الباحثين وعلى كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات، إذ قام عدد منهم بأجراء دراسات وأبحاث لمعرفة الأســباب الكامنة وراء تميز أعمالهم وإبداعاتهم في الأعمال الخاصــة بهم، اذ بينت تلك الدراســات أهمية الشخصية الريادية لما لها من دور بارز في النمو الاقتصادي و اثاره الاقتصادية و الاجتماعية الإيجابية(الحلاوي ،40:2017) . فرائد الأعمال هو اللاعب الأكثر أهمية في اقتصـــاد اليوم واختيار الريادي يتطلب فهما واسـعا لطبيعة العمل، إذ أن الشـخص الريادي يمتلك القدرة على دمج المواهب وإدارة الأعمال بالشكل الذي يضمن تقديم منتجات مبتكرة (Lazear., 2002:1) ،

فالشخصية الريادية كتوجه تنموي لها تأثير إيجابي على جميع نواحي الحياة سواء اقتصاديا أو سياسيا أو اجتماعيا أو نفسيا نظرا لتكامل الحياة الإنسانية وارتباط نواحيها. حيث أوضـحت دراسـة(اكريم ،117:2022)، ان الشـــخصـــية الريادية لها دور محوري؛ حيث تتجلى أهميتها في التنمية الاقتصـــادية

والاجتماعية بشكل أساسي في قدرتها على توليد معدل مرتفع من العمالة بتكاليف رأسمالية منخفضة. من خلال تأسيس منظمات رائدة تساعد في تقديم قيمة مضافة. إضافة إلى ذلك خلق العديد من فرص العمل التي تسهم في استيعاب الشباب العاطل عن العمل اذ انها تعمل على تقليص رقعة الفقر والمشكلات الاجتماعية(Rarringer & Ireland., 2012:21) ، وتشجع ال أفراد على اتخاذ قرار بشأن عملهم واتخاذ قراراتهم في المستقبل(Rofa&Ngah., 2021:3) ، كما تعد من أحد مصادر الدخل للدول وسببا في تطور المجتمعات فعلى المستوى الخاص تؤدى إلى تشجيع الأفراد على التوظيف الذاتي من خلال استثمار أموالهم لتمويل مشاريعهم الخاصة بشكل يؤدى إلى زيادة دخل الأفراد، وعلى المستوى العام يساعد الرياديين في زيادة الموارد المالية والقوى العاملة من خلال التوظيف الذاتي وتوظيف الاخرين مما يؤدى إلى خلق فرص عمل خاصة في ظل غياب فرص التوظيف الحكومي (الزبير، أبو ضيف ،50:2018).

هذا وقد أشار (Boabeng & Li., 2018:65)، إلى ان الشخصية الريادية تسهم في تطوير العديد من الصناعات خاصة في المناطق الريفية والتشجيع على تصنيع المواد المحلية بصورة منتجات نهائية والانفتاح على كل ما هو جديد والاسهام في نمو الدولة وتنميتها.

كما تعتبر بمثابة المحرك والدافع الأساسي لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال لما لها من دور مهم في انشاء الأعمال ونمو البلدان وهي أيضا رمز لإنجاز الأعمال والمثابرة (Hisrich et al., 2013:6)،

وفي السياق نفسه أكد كل من (Abdulwahab., &Al-Damen., 2015: 15) (Mohan et al.2018:1)، ان ريادة الأعمال تدعم النمو الاقتصادي والازدهار وكذلك توفير فرص العمل وتسهم مساهمه كبيره في الحد من ظاهرتي البطالة والفقر، كما تشجع على الإبداع والابتكار وإطلاق الإمكانات الشخصية وتعد أمر حاسم في تعزيز القدرة التنافسية، حيث ان المجتمع الذي يتمتع بمستوى عال من دافع الإنجاز سوف ينتج اشخاص رياديين أكثر نشاطا والذين بدورهم سوف يحققون التنمية الاقتصادية بشكل أسرع (Anwar & Saleem., 2019: 26) .

وفي ضوء ما سبق يلاحظ ان الشخصية الريادية تتجسد أهميتها بدورها الفاعل في تحريك الموارد ومنها الموارد البشرية بشكل كفوء وفريد لبلوغ هدف ذو قيمة، وتشجع المبادرات الشخصية التي تعزز اتقان العمل وتسهم في التنمية وتحقق الكثير من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والتي من بينها توفير فرص عمل واستحداث انشطة اقتصادية وتحقيق الأرباح والاستقلالية في العمل، ووفقًا لما سبق تنص الفرضية الثالثة على الآتي:

الفرضـية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرواد الأعمال على التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

4-5 العلاقة بين حاضنات الأعمال ورواد الأعمال والتنمية الاقتصادية

لقد أظهرت دراسـة(Gozali et. al., 2017) ، أنه هناك دور هامًا لحاضـنات الأعمال في مساعدة المشروعات الناشئة في تطوير أعمالها مع تحفيز الشباب الخريجين من رواد الأعمال على تنمية ذكاء الأعمال والابتكار والتنمية الاقتصـادية وتحقيق الريادية التكنولوجية في إندونيسـيا، كما أكدت الدراسـات على أهمية حاضـنات الأعمال، (Narayanan & Jungyounn. 2019) والتي أكدت أن حاضـنات الأعمال ضـرورية لتخطي فشـل الاقتصـاد الناشـئ لدعم المشـروعات الريادية وتمكينها من الاستمرار والتطور، ومن ثم يتبين أن معظم الدراسات أكدت على دور حاضنات الأعمال في دعم وتحفيز المشروعات الإبداعية وتعظيم القيمة المضافة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

كما تبين حاضـنات الأعمال تدعم المهارات والإبداعات لدى أصـحاب المشـروعات الصـغيرة والمتوسـطة، وتحول البحوث والدراسـات إلى مشـاريع ومنتجات يمكن تسـويقها، وتحقق مبدأ التنمية الاجتماعية من خلال التنمية الاقتصادية ل أفراد المجتمع (يونس وآخرون، 2016).

وأشارت دراسة هندي (2018) إلى أن حاضنات الأعمال تدعم بشكل كبير المشروعات الصغيرة والتنمية الاقتصادية، كما أنها تعتبر مصادر جيدة للابتكار ووسيلة لنقل التكنولوجيا، وتوفير فرص العمل. حيث تبين ان حاضـنات الأعمال لها دور في دعم الابتكار والمنافسـة واسـتمرارية المشـروعات الصـغيرة والمتوسـطة وإسـهامها في التطور التكنولوجي ودفع عجلة التنمية الاقتصـادية والاجتماعية، (منصـوري وبوعصيدة ،2019).

وبناءً على ما تم طرحه يمكن صياغة الفرضية الرئيسة الرابعة على النحو التالي:

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) غير مباشر لرواد الأعمال (كمتغير وسيط) في العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها والتنمية الاقتصادية.

لقد أوضـحت بعض الدراسات السـابقة انه هناك اتفاق بين مجموعة من الباحثين (Pellegrini., 2021) ;(Morant.,2016) ; Sheehen., 2020) (Soriano., 2016 & Wonglimpiyarat) ،Alhawamdeh & Hassan ، 2021& Al-edenat) حول أهمية دور حاضنات الأعمال في إنتاج ودعم الأعمال الناجحة للأفراد المبتكرين لتحقيق قضـايا التنمية الإدارية والاقتصـادية والاجتماعية والتكنولوجية كما يتضح على النحو التالي:

- تقوم حاضـنات الأعمال بتطوير الطاقات البشـرية وتنمية المواهب الذكية من خلال تحفيز عمليات الابتكار والتنمية التكنولوجية.

- إن حاضنات الأعمال لها دور راسخ في تحفيز الموارد البشرية لتمكين عمليات نقل المعرفة وتسويق الابتكار وعملية نقل التكنولوجيا اللازمة لدعم استراتيجيات التنمية الاقتصادية لتطوير المشروعات القادمة بالفعل ودعم المشروعات الناشئة.
- تقوم حاضنات الأعمال بدعم المبادرين عن طريق تبني تحويل الأفكار الإبداعية والبحثية إلى استثمارات تدعم مصادر الاقتصاد القومي.
- تساهم حاضنات الأعمال في توفير بيئة عمل مناسبة وحل المشاكل التي تعترض المشروعات الجديدة والتي تتمثل في عدم توافر السيولة اللازمة وضعف الخبرة التسويقية والقصور في الجوانب الإدارية والفنية.
- وبالإضافة لما سبق إن حاضنات الأعمال تساهم في معالجة العديد من القضايا القومية مثل مشكلة البطالة وتوفير الدعم اللوجيستي للموارد البشرية
- تعتبر حاضنات الأعمال مصدراً استراتيجيا هاما للمعرفة والبحث والابتكار وتساهم في تبني ممارسات الاتصالات التجارية والتكنولوجية اللازمة لتنمية الموارد البشرية، مما يحقق التكامل مع الصناعة والمجتمع والهيئات الحكومية المختلفة.
- تساعد حاضنات الأعمال على تطوير مهارات الموارد البشرية وتعزيز بيئة ريادة الأعمال مع توفير مختلف المتطلبات المالية في الوقت المناسب للمشروعات الريادية القادمة على التكنولوجيا الجديدة.

وبناء على ما تقدم يوضح الشكل رقم (1) التالي أنموذج الدراسة المقترح:

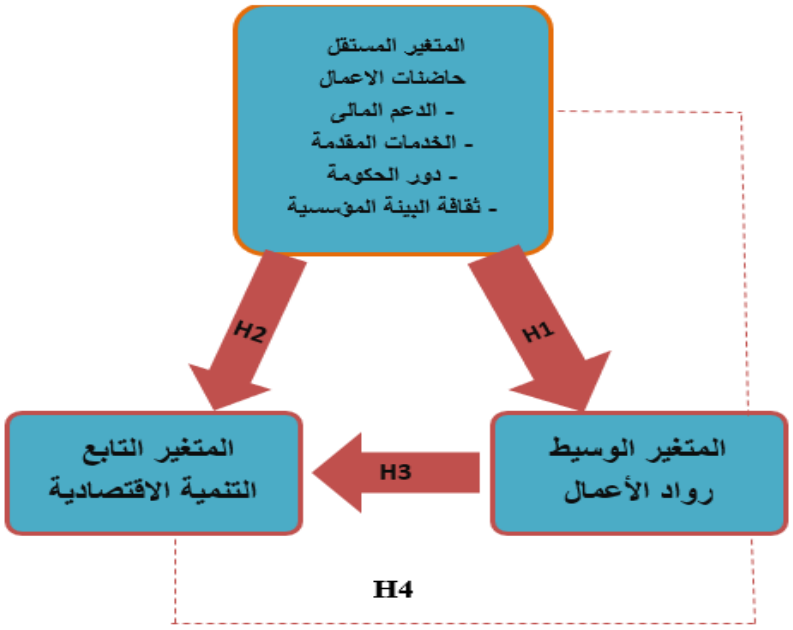

الشكل رقم (1) أنموذج الدراسة المقترح

6- المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات

6-1 طرق جمع البيانات

- الجانب النظري: تم الاعتماد على عددًا من الأدوات وثيقة الصلة بمجال الدراسة، فقد تم الاعتماد على أطروحات ومساهمات الباحثين التي جُمعت من عدة مصادر تمثلت في المراجع العلمية من الكتب والمجلات والأطروحات والبحوث والدراسات العلمية وباللغتين العربية والأجنبية، إضافة إلى الاعتماد على شبكة الإنترنت العالمية.
- الجانب الميداني: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي، وتستخدم أسلوب المسح الميداني لجمع البيانات باستخدام الاستبيانات، وتحليلها إحصائيًا للتحقق من صحة فرضيات البحث. وقد استُخدمت في المسح الميداني بعض الوسائل الضرورية والأساسية لجمع البيانات والمعلومات، كما هو موضح على النحو التالي: الاستبانة: وهي أداة قياس رئيسية تم الاعتماد على ها في جمع بيانات هذه الدراسة .وصُممت في ضوء البحوث والدراسات السابقة الحديثة التي تم الرجوع اليها في موضوع البحث، والتي تناولت متغيرات البحث، وتم إعدادها لتغطي جميع متغيرات أنموذج الدراسة المقترح، كما روعي في صياغة الاستبانة البساطة والوضوح وسهولة الفهم للمستقصي منهم، مع الاعتماد على مقياس (Likert) الخماسي.

6-2 مجتمع وعينة الدراسة:Society and the Research sample

يتمثل مجتمع الدراسة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بهيئة التنمية الصناعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة في جمهورية مصر العربية، وقد صدر نصّ القرار الجمهوري رقم 350 لسنة 2005 على إنشاء هيئة اقتصادية شاملة تُسمى "الهيئة العامة للتنمية الصناعية". تتمتع هذه الإدارة بالشخصية الاعتبارية العامة، ومقرها الرئيسي بالقاهرة. وتتولى الإدارة العامة مسؤولية تنفيذ السياسات الصناعية التي تضعها وزارة الصناعة والتجارة والجهات التابعة لها. وبحسب الإحصاءات الواردة من الهيئة في 20 مايو 2019، فإن إجمالي المشروعات الصغيرة في جمهورية مصر العربية، قد بلغت استثماراتها من مليون إلى (50) مليون جنيه (13447) مشروع، أما المشروعات المتوسطة في جمهورية مصر العربية فقد بلغت استثماراتها من (50) مليون إلى (550) مليون جنيه (1386) مشروع، وقد تم اختيار المشروعات في أربعة محافظات، وهي (القاهرة والجيزة والقليوبية، والشرقية) وأربعة مدن صناعية، متمثلة في: (مدينة السادس من أكتوبر، ومدينة بدر، ومدينة العبور، والعاشر من رمضان)، وأربعة قطاعات صناعية، هي (الصناعات الهندسية والإلكترونية والكهربائية، والصناعات الغذائية، والصناعات الكيماوية الأساسية، وصناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود)؛ حيث تشكل هذه القطاعات أكثر من

(83%) من عدد المشروعات الصغيرة المسجلة بهيئة التنمية الصناعية **(موقع وزارة التجارة والصناعة المصرية،2024)**

- عينة العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة: تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار مفردات عينة البحث، حيث تتكون وحدة المعاينة في هذه الدراسة من المديرين/ مديري الإدارات/ رؤساء الأقسام/ المشرفين داخل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية والصناعات الغذائية وصناعات الغزل والنسيج والصناعات الكيماوية في القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية. واختير المشرفون على العمليات التنفيذية أو القائمين على ها في هذه المشروعات؛ لأنهم هم الأقدر على الوصول إلى المعلومات الخاصة بأداء الوحدات أو الأقسام داخل كل مشروع، بالإضافة إلى أنهم الأكثر قدرة على تقدير كل من متغيرات الدراسة بشكل موضوعي وغير متحيز. وحيث أن حجم المجتمع كبير (396019) عامل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتم الاعتماد على تطبيق معادلة تحديد حجم مفردات العينة للمجتمع كبير الحجم ليصل حجم عينة الدراسة إلى (384) مفردة من العاملين في المشروعات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة. وبعد جمع قوائم الاستقصاء التي تم توزيعها تبين ان عدد قوائم الاستقصاء المستردة من العاملين في هذه المشروعات (343) استمارة بنسبة استجابة (89%)،

7- الإطار النظري:

7-1 حاضنات الأعمال :Business Incubators (المتغير المستقل)

- **مفهوم حاضنات الأعمال:** تعددت المفاهيم التي تناولت حاضنات الأعمال سواء على المستوى العربي والدولي حيث تم توضيح حاضنات الأعمال في تقرير التنمية البشرية العربية لعام 2003 على أنها «مؤشر على إطار دعم مبتكر مصمم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المبتكرين المبدعين المشبعين بروح المبادرة، الذين يعانون من نقص في القدرات اللازمة لتطوير وتسويق أبحاثهم ومنهجياتهم المبتكرة؛ يتم تصور حاضنات الأعمال على أنها «الإدارة المنهجية للبيئة التي تغذي وتزرع وتحمي المشروع خلال فترة يكون فيها الدعم المالي المباشر للمشروع بعيد المنال». كما تم تعريفها من قبل مركز الاتحاد الأوروبي للشؤون الاستراتيجية وتقييم الخدمات على أنها" منظمة تساهم في عملية إنشاء المشروعات الناجحة من خلال تزويدهم بمجموعة شاملة ومتكاملة من الدعم، بما في ذلك منحهم مساحة بالحاضنة وخدمات لدعم الأعمال التجارية (Alhajri., 2015).

وفي نفس السياق يري كل من (Kuryan et. al.,2018) ، حاضنات الأعمال في ضوء تطوير الشركات الناشئة بأنها منظمات تخلق بيئة مواتية لتطوير المشروعات من خلال توفير التسهيلات والخبرات

اللازمة لرواد الأعمال وذلك لتحويل أفكارهم التجارية والإبداعية إلي ممارسات فعلى ة لتعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا وتسويقها.

في حين عرف (Alpenidze et. al., 2019) ، مفهوم حاضنات الأعمال في بيئة الأعمال الأوروبية، بأنها منظمات تقوم بمساعدة المشروعات الناشئة والجديدة على التطوير من خلال مجموعة عوامل رئيسية والمتمثلة في: توافر الموارد المالية الخارجية والتجارية والشبكات الاجتماعية.

بينما أشار كل من (shehada et. al., 2020)، إلى مفهوم حاضنات الأعمال بأنها أنظمة متكاملة لأنشطة تدار وفق هياكل إدارية متخصصة تحمل رؤي استراتيجية مدعومة بخبرات علمية وعملية ومجهزة بالقدرات اللازمة لبد المشروعات الريادية وذلك عن طريق خدمات الدعم المالي والفني والتسويقي وفتح قنوات الاتصال في مجتمع الأعمال الخاص والعام ،وذلك بما يمكنها من البقاء والنمو وتقليل المخاطر.

وفي ضوء المفاهيم السابقة يمكن تعريف حاضنات الأعمال بأنها عبارة عن: كيانات استراتيجية اقتصادية هادفة ومتكاملة لدعم الأفكار والمقترحات الابتكارية للتواصل مع المواهب من "رواد الأعمال"، في ظل التطورات التكنولوجية، معتمدة على مجموعة من العمليات في الحاضنة لتعزيز تنمية إنشاء الأعمال الجديدة وتطوير مجتمع الأعمال.

- **مراحل تطوير وتصنيف حاضنات الأعمال:** يمكن تشبيه حاضنة الأعمال بأي مبادرة يتم تقييمها، لا سيما من حيث التصور، وتقييم الجدوى الاقتصادية، وإضفاء الطابع الرسمي على المشروع. بشكل عام، يُلاحظ أن أي حاضنة أعمال في جميع أنحاء العالم تمر بثلاث مراحل أساسية، محددة على النحو التالي:

أولاً: مرحلة التأسيس والبناء: يتم خلال هذه المرحلة تحديد الأهداف والآليات التشغيلية للحاضنة، يليها تنفيذ تحليل الجدوى الاقتصادية، وتحديد موظفي المؤسسة وأعضاء المنظمة، وتحديد رأس المال المطلوب، وتقييم القوى العاملة المطلوبة.

ثانياً: مرحلة التطوير: تبدأ الحاضنة في هذه المرحلة بقبول المشاريع لتقديم الخدمات والموارد لهم، وكلها تهدف إلى ترسيخ موطئ قدم في المجتمع، وتعزيز قدرات جذب العملاء، وضمان التدفق المستمر للموارد المالية. لا تتجنب هذه المرحلة تقييمها المستمر لنموذجها التشغيلي لتعزيز التحسين الذاتي وتقييم فعاليته وتأثيره داخل بيئته، مع التطلع إلى النضج النهائي.

ثالثًا: مرحلة الحاضنة الناضجة: ويعنى الطموح الشامل للحاضنة من خلال تحقيق النضج الشامل داخل المشهد التشغيلي. في هذه المرحلة، قد تقوم الحاضنة بتأمين التمويل بشكل مستقل وتقديم خدمات شاملة، بما في ذلك الدعم المالي والفني والإداري والقانوني، على أساس مستمر، بهدف تحديد تأثيرها على التنمية الاقتصادية ورعاية المنظمات الناشئة التي تساهم في نموها وتطورها.

- **مؤشرات الأداء لحاضنات الأعمال:** هناك شبه إجماع عالمي بين غالبية الباحثين والأكاديميين على أن تقييم أداء الحاضنة لا يمكن فصله عن الأهداف والمهام التي أنشئت من أجلها، وأن الخصائص العامة لحاضنات الأعمال داخل أي دولة قد تضفي فقط فهمًا سطحيًا لنتائج الأداء ضمن سياق اقتصادي واجتماعي محدد وملموس كما يتضح من تلك الحاضنة بالذات. علاوة على ذلك، فإن نقل أو تكرار مثل هذه الخصائص في الدول المتباينة المتأثرة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة يثبت أنه مسعى معقد. ومع ذلك، فقد تقرر وجود العديد من المعايير، بما في ذلك نتائج عملية الاحتضان أو «عودة الحاضنة» إلى المجتمع، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية: (ISESCO.,2023)

  - كمية المؤسسات التي تم إنشاؤها من خلال الحاضنة وتعمل بنشاط من أجل تعزيز معدلات نجاحها. يتم تقييم هذا المؤشر من خلال العدد الإجمالي للكيانات المحتضنة وعدد المشاريع التي لم تؤت ثمارها وفشلت لاحقًا.
  - يتم تحديد عدد فرص العمل التي تولدها إدارة الحاضنة من خلال إجمالي الوظائف التي يتم إنشاؤها سنويًا حتى نهاية السنة الثالثة.
  - مخرجات النشاط الاقتصادي الذي يتم خلقه عن طريق الشركات المتخرجة من الحاضنة، ويقاس هذا المؤشر بعدد الوظائف التي يتم خلقها كل عام عن طريق هذه الشركات، يوضح هذا القيمة الإضافية الناتجة عن هذه الشركات والنسبة المئوية للزيادة في المبيعات كما لوحظ حتى نهاية السنة السادسة.
  - حجم الاستثمارات المحلية والحكومية المخصصة لإنشاء حاضنة وعملياتها الأولية كبير. يتم قياس هذا المقياس من خلال حجم الموارد المالية المخصصة سنويًا للأنشطة التشغيلية ومشاريع الحاضنة.
  - وتجدر الإشارة إلى درجة إتقان الحاضنة في إجراء أبحاث السوق من خلال بدء المشاريع والنهوض بها في إطارها. يتم تقييم هذا المقياس من خلال كمية المشاريع التي تم تطويرها بناءً على نتائج هذه الأبحاث والمشاركة الاقتصادية الناشئة عن هذه الشركات (بما في ذلك مستويات التوظيف كل عام، وحجم الإيرادات، والأرباح المتراكمة، من بين أمور أخرى).
  - ومن الضروري تقييم الأنشطة والخدمات المقدمة، إلى جانب تقييم جودة وفعالية هذه الخدمات التي تقدمها الحاضنة. ويقاس هذا المؤشر بمعدلات الاستجابة للدراسات الاستقصائية وتقييم الأنشطة والخدمات المقدمة.
  - كما يتم تقييم الاستدامة وقدرة التمويل الذاتي للحاضنة من خلال فحص حجم العوائد الناتجة عن الحاضنة، ونسب التكاليف التشغيلية المتوقعة بالنسبة لهذه العوائد، واحتمالية تحقيق التوازن المالي.

- يتم تحليل إجمالي الضرائب والرسوم المحولة من قبل رواد الأعمال داخل الحاضنة، وكذلك الشركات التي تخرجت بنجاح، إلى الدولة، ويتم قياسها من خلال معدلات زيادة الملكية وحجم الإيرادات الضريبية والخصومات الأخرى التي تساهم بها جميع هذه الشركات التي يسهلها إنشاء الحاضنة.
- كذلك يتم تقييم تأثير الحاضنة على المجتمع المحيط من خلال دراسة التحولات في المعتقدات الثقافية والاجتماعية والبيانات المتعلقة بالعمل الحر، وبدء مشاريع جديدة، والعلاقة التكافلية بين الصناعة والبحث العلمي. ويتم قياس ذلك من خلال استطلاعات الرأي الموجهة إلى أصحاب المصلحة والشركاء في تقديم الخدمات، إلى جانب زيادة عدد العقود التي ترعاها الحاضنة بين الصناعة والبحث العلمي والمؤسسات الأكاديمية (بالنظر إلى القيمة وعدد الكليات وأعضاء هيئة التدريس المشاركين).
- كما يعد تقييم تأثير برنامج الحاضنة على السياسات الحكومية فيما يتعلق بدعم القطاع الخاص وتشكيل مؤسسات جديدة أمرًا بالغ الأهمية؛ ويتم تحديد ذلك من خلال عدد التشريعات والحوافز ومبادرات التمويل المتخصصة التي تمت صياغتها وتنفيذها بشكل فعال من قبل الحكومة.

وفي ضوء ما سبق تتناول الدراسة الحالية تحليل وتقيم مؤشرات الأداء لحاضنات الاعمال من خلال الأربعة أبعاد والمتمثلة في: (الدعم المالي، والخدمات المقدمة، ودور الحكومة، وثقافة البيئة المؤسسية).

2-7 رواد الأعمال: Entrepreneurs (المتغير الوسيط)

- **مفهوم رواد الأعمال:** لقد شغل مفهوم الريادة اهتمام المختصين في العديد من المجالات، كالهندسة والمالية والاقتصاد وعلوم الإدارة؛ ويرجع ذلك إلى لنتائج الأعمال الريادية ودورها المميز في مسار تقدم المؤسسات واستدامتها. وقد تعددت مفاهيم رواد الأعمال بين الباحثين والكتاب بسبب التباين في الخلفيات الأكاديمية، وهذا مثل تحديا كبيرا للباحثين في مفهوم رواد الأعمال، (Katekhaye., 2018)، وفيما يلي يبين بعض اسهامات الباحثين والكتاب حول مفهوم رائد الأعمال كما يلي:

فقد أشار **(Tone.,2017: 13)**، إلى أنها شخصية مبتكرة تحدد الفرص وتستغلها وتطور حلول جديدة وفقًا لاحتياجات السوق. في حين عرفها**(Syed et al. 2020: 1)** ، على أنها تمثل نمط الشخصية الذي يتميز بها الفرد للمشاركة في الأنشطة التي تؤدي إلى ظهور مشروع جديد، حيث تكون نوايا ريادة الأعمال لديه بمثابة العامل الممهد للسلوك المخطط لبدء مشروع جديد، وتختلف بإختلاف الأفراد ويمكن تعلمها. بينما يري **(Howard & Boudreaux.,2021:1)**، **مفهوم** رائد الأعمال بأنه هو تلك الشخصية التي تمتلك مجموعة من السمات التي ترتبط بشكل واسع وقوي بنتائج ريادة الأعمال في معظم السياقات.

وعلى هذا الأساس ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريف رواد الأعمال: من خلال سمات الشخصية الريادية (traits personality entrepreneurial) والتي تعني توافر مجموعة من الإمكانات الشخصية التي يتمتع بها الفرد وتظهر أيضاً في سلوكياته والتي منها ما هو موروث ومنها ما هو مكتسب وينمو خلال

مسيرته الريادية. فالريادي يمتلك الصفات ويستخدمها في إنشاء منظمة وإدارتها، وبناء المشروعات ويستغل الفرص التجارية الجديدة وينظم الأعمال التجارية التي لم تكن موجودة من قبل؛ كما يوجه هذه الأعمال باستخدام رأس المال الخاص به ويتحمل المخاطر ويتمتع بالربح كمكافآت على جهوده.

- **أبعاد رواد الأعمال:** لقد حدد (Taskin et al., 2018)الأبعاد الأربعة التالية لقياس عناصر رواد الأعمال والتي يتم سردها بشيء من التفصيل على النحو التالي:

- **الحاجة إلى الإنجاز :Achievement for Need** وهي سمة تمثل رغبة الفرد في تقديم أفضل إنجاز لديه أو الفوز في حالة تنافسية محدده، فالأفراد الراغبون بتقديم أفضل انجاز يتحملون مسؤولية الوصول إلى الهدف بامتياز ويرغبون في تحمل المخاطرة، ويتبنون ردود الفعل السريعة تجاه مهامهم وإنجازاتهم.
- **اليقظة: Alertness** والتي تعنى قدرة رواد الأعمال على إدراك الفرص المتاحة في مكان ما في بيئة العمل وتوقع الحصول على ميزة تنافسية أو قيمة مضافة من خلال استغلال هذه الفرص على النحو الأمثل.
- **مركز التحكم :Locus of control وهي تمثل** سمة شخصية مستقرة تبين درجة اعتقاد الفرد (رائد الأعمال) في أنه يمكنه السيطرة على النتائج التي يحصل على ها في حياته .
- **الإبتكارية :(Innovativeness)** عملية تقديم أفكار جديدة وتحويل تلك الأفكار إلى منتجات وخدمات مربحة، وان هذا الإبتكار يحقق للمنظمة الميزة التنافسية ويخلق الثروة.

3-7 التنمية الاقتصادية: Economic development (المتغير التابع)

- **مفهوم التنمية الاقتصادية:** التنمية الاقتصادية هي عبارة عن حلقة متصلة من التغيرات والتكيفات التي من دونها تتوقف عملية النمو، ومن ثم يشير الاقتصادي تودارو إلى أن اقتصاديات التنمية أعم وأشمل من الاقتصاد التقليدي، والاقتصاد السياسي على حدٍ سواء حيث أنها تغطي وتركز على جميع النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية اللازمة لتحقيق التغيرات الهيكلية والمؤسسية السريعة لجميع الدول التي تعاني من المشاكل التنموية، مما يتطلب معرفة الدور التي تقوم به حكومات هذه الدول، وكذلك توافر درجة عالية من التنسيق في عملية إتخاذ القرارات الاقتصادية. (Todaro., 2015: 11-12) ، فالتنمية الاقتصادية هي العملية التي يحدث من خلالها تغيير شامل ومستمر مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي وتحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة وتحسن في نوعية الحياة وتغير هيكلي في الانتاج. يمكن تعريف التنمية الاقتصادية أيضًا بأنها قدرة الاقتصاد الوطني، بعد فترة طويلة من الركود الاقتصادي النسبي، على تحقيق معدل نمو سنوي يتراوح بين 5% و7% أو أكثر في الناتج القومي الإجمالي (GNP) (تودارو، 2006: 51).

بالإضافة إلى تحقيق زيادات مستدامة في الدخل القومي الحقيقي ودخل الفرد، تشمل التنمية الاقتصادية أيضًا تغييرات متنوعة في هيكل الإنتاج وجودة السلع والخدمات المُنتجة، بالإضافة إلى توزيع أكثر عدالة للدخل القومي، أي تحول في هيكل توزيع الدخل القومي لصالح الفقراء (عجميا وآخرون، 2006: 78).

في ضوء ما سبق، يمكن تعريف التنمية الاقتصادية ليس فقط كمنجز اقتصادي، بل كعملية شاملة تشمل جميع الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية؛ فالتنمية الاقتصادية ضرورية ومهمة لجميع المجتمعات البشرية، إذ تُعنى بالقضاء على الفوارق الاجتماعية، وتقليص الحواجز الطبقية، والتوزيع العادل للدخل بين أفراد المجتمع. كما أنها متجذرة بعمق في مختلف جوانب الحياة، مما يقود المجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم تعزز رفاهية الفرد وتلبي احتياجاته.

- **أهداف التنمية الاقتصادية:** (العقاد، 2012: 112-113)

- زيادة توافر الضروريات الأساسية للحياة وتوسيع نطاقها، مثل الغذاء والمأوى والحماية، وتحسين المستويات الصحية والتعليمية والثقافية للمجتمع.
- تحسين مستويات المعيشة من خلال فرص العمل، وتحسين التعليم، والتركيز على القيم الثقافية والإنسانية. وهذا لا يحسن الرفاه المادي فحسب، بل يعزز أيضًا احترام الذات الشخصي.
- توسيع نطاق الخيارات الاقتصادية والاجتماعية المتاحة للأفراد والأمم بتحريرهم من العبودية والتبعية فيما يتعلق بالشعوب والأمم الأخرى. وهذا يحررهم أيضًا من قوى الجهل والمأساة الإنسانية.
- بناء قاعدة مادية للتقدم. يجب ربط التنمية الاقتصادية ببناء قاعدة مادية للتقدم، تتمثل في قاعدة عريضة من البنية التحتية الإنتاجية. لا يمكن تحقيق ذلك إلا ببناء الصناعات الثقيلة التي تُزود الاقتصاد الوطني بالمواد اللازمة لعملية إعادة الإنتاج.
- تقليل التفاوت في الدخل والثروة، أي تقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الطبقات الاجتماعية.

- **الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية:** (حمدان، 2012: 12-13)

غالبًا ما يُفهم النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية على أنهما مترادفان، ولكن هناك اختلافات جوهرية بينهما. فبينما يُشير النمو الاقتصادي إلى ارتفاع مُختلف مؤشرات الاقتصاد الكلي، فإن التنمية تشمل جوانب عديدة: إنها عملية متعددة الأبعاد تنطوي على تغييرات جوهرية في الهياكل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. وأسباب ذلك هي كما يلي:

- لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال زيادة سريعة في دخل الفرد الحقيقي فقط إذا كانت مدفوعة بتزايد التبعية الخارجية أو التبعية الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية. فالتنمية تتطلب كسر قيود التبعية والاعتماد على الذات.

- لا يرتبط النمو الاقتصادي بالضرورة بالتغيرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية.

من ناحية أخرى، تُعدّ التنمية ظاهرةً تشمل النمو الاقتصادي كعنصرٍ أساسي، ولكنها تنطوي أيضًا على تغييرات هيكلية في الاقتصاد والمجتمع والسياسة والثقافة والعلاقات الخارجية. ويمكن أن يحدث نموٌ اقتصاديٌّ سريعٌ دون تنميةٍ اقتصاديةٍ نتيجةً للفشل في إكمال التحولات المهمة في العمليات التكنولوجية والمؤسسية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تصاحب التنمية أو تسبقها. كما يمكن أن يحدث نموٌّ اقتصاديٌّ سريعٌ دون تنميةٍ اقتصاديةٍ عندما تتسع الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية، كما هو الحال عندما ينشأ خللٌ بين التنمية الاقتصادية والاحتياجات الاجتماعية، مما يؤدي إلى اتساع اختلال التوازن في التركيبة القطاعية للناتج المحلي الإجمالي.

ويشير الجدول رقم (01) التالي، إلى مراحل التطور في مفهوم كلٍ من التنمية والنمو الاقتصادي كما يلي:

جدول رقم (01): مراحل التطور في مفهوم كلٍ من التنمية والنمو الاقتصادي

مراحل التنمية	المفهوم	الفترة الزمنية (تقريبية)	المحتوى ودرجة تركيز التنمية	طريقة المعالجة	المبادئ العامة للتنمية من جانب الأفراد
الأولي	التنمية=النمو الاقتصادي	نهاية الحرب العالمية الثانية – منتصف ستينات القرن العشرين	• الاهتمام الكبير والرئيسي بالنواحي الاقتصادية. • اهتمام ضعيف بالنواحي الاجتماعية. • إهمال النواحي البيئية.	معالجة كل جانب من الجوانب معالجة مستقلة عن الجوانب الأخري (افتراض عدم وجود تأثيرات متبادلة بين الجوانب مجتمعة)	• الإنسان هدف التنمية (تنمية من أجل الإنسان).
الثانية	التنمية=النمو الاقتصادي+ التوزيع العادي	منتصف الستينات – منتصف سبعينات القرن العشرين	• اهتمام كبير بالنواحي الاقتصادية. • اهتمام متوسط بالنواحي الاجتماعية. • اهتمام ضعيف بالنواحي البيئية.		• الإنسان هدف التنمية/تنمية من أجل الإنسان. • الإنسان وسيلة التنمية /تنمية الإنسان.
الثالثة	التنمية الشاملة=الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بنفس المستوي	منتصف السبعينات – منتصف ثمانينات القرن العشرين	• اهتمام كبير بالنواحي الاقتصادية. • اهتمام كبير بالنواحي الاجتماعية. • اهتمام متوسط بالنواحي البيئية.		- الإنسان هو هدف التنمية/التنمية من أجل الإنسان. - الإنسان هو وسيلة

مراحل التنمية	المفهوم	الفترة الزمنية (تقريبية)	المحتوي ودرجة تركيز التنمية	طريقة المعالجة	المبادئ العامة للتنمية من جانب الأفراد
الرابعة	التنمية المستدامة=الاهتمام بجميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بنفس المستوي	من أواخر الثمانينيات إلى الوقت الحاضر	- اهتمام كبير بالجوانب الاقتصادية. - اهتمام كبير بالجوانب الاجتماعية. - اهتمام كبير بالجوانب البيئية.		- التنمية/التنمية البشرية. - الإنسان هو صانع التنمية/التنمية من خلال الإنسان.

المصدر: (عبد الرحمن، 2011: 15)

4-7 حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية:

تشهد تجارب العديد من دول العالم، بما فيها الصين وألمانيا والولايات المتحدة واليابان، على دور دعم وتشجيع هذه المنظمات في تحقيق تحولات نوعية ملموسة وهامة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي لهذه الدول. ومن أهم أساليب هذا الدعم تكوين حاضنات الأعمال (Ben-Antar & Hamidi., 2001). حيث تستهدف الحاضنات المنظمات الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي تتميز بكونها أكثر تقبلاً للتغيير والتطوير من الشركات الأكبر حجماً، وأكثر كفاءة ومرونة.

هذا وقد أظهرت الأبحاث الاقتصادية أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تحتاج إلى الدعم والمساعدة، وأن الحاضنات وسيلة فعالة لتحقيق هذا الدعم، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية. كما يساعد نهج الحاضنة في التغلب على المشكلات التي تتسبب في فشل الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أو عدم تحقيق إمكاناتها التنموية، مثل نقص المهارات التجارية ورأس المال (Hamidi & Awainan., 2012). وقد حددت دراسة (الوادي، 2010) أهم العوامل الناتجة عن تأثير حاضنات الأعمال؛ ويعتمد التطوير الاقتصادي على العناصر التالية:

- ❖ تقديم دراسات الجدوى الاقتصادية ودراسات السوق بناءً على حجم الإنتاج وحجم السوق المُقدّر، بالإضافة إلى الاستشارات الفنية المتعلقة بدراسات القوى العاملة وتوافر المواد الخام اللازمة لبدء الإنتاج.
- ❖ المساهمة بفعالية في وضع خطة عمل مُفصّلة. خلال هذه المرحلة، تُقدّم استشارات تخطيطية شاملة في مجالات مثل التمويل والتكنولوجيا والاستشارات القانونية.

- ❖ تُقدّم الحاضنة الاستشارات المالية، بما في ذلك وضع تقديرات الميزانية ومتطلبات التمويل اللازمة لبدء الإنتاج، وضمان السيولة، وتحديد متطلبات الاستثمار، ووضع ميزانيات الإنفاق، وترتيب القروض والسداد، وغيرها من الجوانب المالية.
- ❖ تسعى الحاضنة في المقام الأول إلى بناء علاقات جيدة مع المنظمات المحلية والدولية التي يمكنها توفير الموارد والمعلومات التي تساهم في نجاح المشروع، مثل هيئات التنمية الإدارية، وهيئات نقل التكنولوجيا إلى المؤسسات المحلية والدولية، ومراكز البحث والتطوير، والمدن والتجمعات الصناعية، والحكومات المحلية، وغرف التجارة، والبنوك، وشركات التأمين.
- ❖ تعمل الحاضنات كجسر بين المؤسسات الأكاديمية (الجامعات ومعاهد البحث) والمنظمات الاقتصادية.
- ❖ تساهم في التنمية الإقليمية من خلال بناء شبكات شراكة إقليمية وأوسع نطاقًا تُسهم في تحقيق الأهداف المحلية، بدلًا من الشركات متعددة الجنسيات.
- ❖ تُشكل الحاضنات شبكات شراكة بين جميع أصحاب المصلحة في القطاع، بما في ذلك منظمات الحاضنات، وخريجي الحاضنات، والمنظمات المهنية والعلمية، والمنظمات الاقتصادية. قارنت دراسة أجريت في الولايات المتحدة 61 شركة تقنية تأسست من خلال حاضنات تكنولوجية مع 80 شركة تقنية لم تشارك في الحاضنات. أوضحت الدراسة كيف تُحدث الشراكات التي تبنيها حاضنات التكنولوجيا فرقًا في المشاريع المشاركة من خلال ثلاث محاور رئيسية:
  - **توفير التمويل:** رأس المال المُغامر، والمنح الحكومية، وشركات الاستثمار
  - **شبكات الخبراء والمستشارين**
  - **الشراكات الاستراتيجية**، وخاصةً للمشاريع التي تتطلب البحث والتطوير

في الوقت نفسه، أثبتت مختلف أنواع الشركات الصغيرة والمتوسطة أهميتها البالغة للاقتصادات الوطنية، بغض النظر عن مرحلة تطورها أو تنوع أنظمتها وفلسفاتها الاقتصادية. ويستند ذلك إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه هذه الشركات في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (Hamidi & Awainan., 2012& Sati., 2013).

هذا ويمكن تطبيق نهج الحاضنات على مستويات وأشكال مختلفة، مثل الحدائق التكنولوجية ومراكز الابتكار، والتي تهدف إلى رعاية مشاريع الأعمال الناشئة وتحسين فرص استمرارها (Samay., 2012)؛ لذلك لفهم مفهوم الحاضنات، وتأثيرها على هذه المؤسسات، ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، كان من الضروري النظر في مفهوم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

5-7 مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: أظهرت التحليلات والبحوث المتعلقة بتطور الاقتصاد العالمي على مدى العشرين عامًا الماضية أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تلعب دورًا محوريًا في خلق الثروة وفرص العمل (Hamidi & Awainan., 2012).

ونتيجةً لذلك، حظيت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باهتمام متزايد كإحدى أهم سياسات تعزيز التنمية، كما اكتسبت هذه المؤسسات أهميةً بالغةً في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وحظيت باهتمام العديد من الباحثين والمفكرين؛ وحقيقة الأمر انه يصعب تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة إذا علمنا بغياب تعريف شامل وثيق وواضح يحظى بالإجماع من قبل كل الباحثين والمهتمين بهذا القطاع. مما أدى ببعض الباحثين إلى الارتكاز على عدة معايير، وتصنف هذه المعايير إلى نوعين: معايير نوعية ومعايير كمية (Alasrag.,2010)،

المعايير النوعية: تعنى بتصنيف المنظمات بشكل موضوعي استنادا بالاعتماد على عناصر التشغيل الرئيسية مثل: نمط الإدارة، الملكية، التقنية المستخدمة، نوع الإنتاج، طرق الإنتاج، طرق التوزيع، المعيار القانوني، معيار التنظيم ومعيار التكنولوجيا..... الخ.

المعايير الكمية: إن صغر أو كبر المنظمة يعتمد على جملة من المعايير والمؤشرات الكمية والإحصائية المحددة للحجم، ويسمح باستعمالها من خلال وضع حدود فاصلة بين مختلف أحجام المنظمات.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة، على وجود دور هام ومحوري والذي تقوم به الحاضنات لدعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال ما تقدمه من خدمات إدارية، وفنية، ومالية، وتدريبية، واستشارية، كما أن لها دور آخر مهم يتمثل في دور الوساطة بين الشركات المحتضنة والمنظمات والمصارف المالية لتأمين الدعم المالي اللازم لنشأة وتطوير المشروعات الناشئة، بما يخدم تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية (العتيبي،2023).

ومن هذا المنطلق فإنه تعد حاضنات الأعمال إحدى الأدوات المهمة في التنمية الاقتصادية بالدولة، والتي تعمل على تطوير الأفكار الإبتكارية والمساهمة في تأسيس وإنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي بدورها تقلل من نسبة البطالة وزيادة دخل الفرد،

8- النتائج والمناقشة:

1-8 تقييم صدق المقاييس :Assessment Validity تم الاعتماد في تحكيم قائمة الاستقصاء الأولية وتقنين المقياس على ما يلي:

أولًا: تحكيم قائمة الاستقصاء الكلية وفقًا للمقاييس السابق ذكرها في تصميم قائمة الاستقصاء الأولية لكل من قائمة أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقائمة العاملين في هذه المشروعات، وتم عرضها على الخبراء الممارسين والأكاديميين، وذلك للوصول إلى قائمة الاستقصاء في شكلها النهائي.

ثانيًا: اختبارات الصدق والثبات: تم الاعتماد على اختبارات الصدق Validity التي تقيس درجة صدق المقياس عن طريق مدى قدرة المقياس على قياس ما يفترض أن يقيس فعلاً، واختبارات الثبات Reliability التي تقيس مدى دقة المقياس في جمع البيانات والمعلومات أو قياس المتغيرات نفسها في أوقات مختلفة وتحقيق النتائج نفسها نسبياً، والتحميل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis والذي يهدف إلى الوصول إلى مجموعة من العناصر ذات معدلات ارتباط مرتفعة بمتغيرات الدراسة.

ولاختبار الصدق والثبات لقائمتي الاستقصاء، تم إختبار القائمة على عينة من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة والعاملين في هذه المشروعات، وتقييم ثبات المقاييس :Analysis Reliability ومن خلال فحص معاملات ألفا لقياس الاتساق الدالي لعبارات المقياس؛ والتي تم الحصول على ها كما هو موضح في الجدول رقم (02) وجد أنها تتراوح بين (0.76) و(0.93) وهذا دلالة على أن المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية تتمتع بدرجة عالية من الثبات والموثوقية.

جدول رقم (02) معامل الارتباط لعناصر مقياس الدراسة

الابعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط		نوع ودرجة الارتباط
		المشروعات الصغيرة	المشروعات المتوسطة	
أبعاد حاضنات الأعمال	12	0.943	0.933	طردي وقوي
رواد الأعمال	12	0.962	0.948	طردي وقوي
التنمية الاقتصادية	11	0.857	0.896	طردي وقوي

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS

يظهر الجدول رقم (02) السابق أن المقاييس المستخدمة للبحث يمكن الاستناد على ها في قياس متغيرات البحث؛ فقد تبين أن معاملات الثبات لجميع أبعاد الدراسة الثلاث أعلى من (0.70) (Hair., et al.2010).

8-2 اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الأولي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحاضنات الأعمال بأبعادها (الدعم المادي والخدمات المقدمة ودور الحكومة وثقافة البيئة المؤسسية) على رواد الأعمال بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم دراسة طبيعة العلاقة والأثر بين أبعاد حاضنات الأعمال ورواد الأعمال

بالمشروعات قيد الدراسة على النحو الموضح بالجدول رقم (03) التالي:

جدول رقم (03) علاقة الأثر بين أبعاد حاضنات الأعمال ورواد الأعمال بالمشروعات قيد الدراسة

البيان	المشروعات الصغيرة	المشروعات المتوسطة
معامل الارتباط	0.710	0.721
معامل التحديد R^2	0.531	0.511
معامل الانحدار B	0.713	0.653
قيمة اختبار Tالمحسوبة	11.115	12.690
معنوية اختبار T Sig.	0.000	0.000
قيمة اختبار Fالمحسوبة	123.549	162.032
معنوية اختبار F Sig.	0.000	0.000

المصدر :إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائيSPSS

يتبين من الجدول رقم (3) السابق انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال ورواد الأعمال في كل من المشروعات الصغيرة و المشروعات المتوسطة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.710)، (0.721) ، وبالتالي فإن أبعاد حاضنات الأعمال ذات دلالة إحصائية لدى رواد الأعمال، وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، وجد أن الانحدار ذو دلالة إحصائية؛ حيث بلغت قيمة دلالة الاختبار (0.000) لكل من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي فإن أبعاد حاضنات الأعمال تفسر 53% و51% من حدوث رواد الأعمال في المشاريع قيد الدراسة على التوالي. كما يلاحظ من الجدول أن إشارة معاملات الانحدار موجبة، أي أن العلاقة تتناسب طرديًا بين أبعاد حاضنات الأعمال وأبعاد رواد الأعمال ككل؛ اى انه كلما توافرت أبعاد حاضنات الأعمال (الدعم المادي، الخدمات المقدمة، دور الحكومة، وثقافة البيئة المؤسسية) كلما تحقق نجاح رواد الأعمال.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحاضنات الأعمال بأبعادها (الدعم المادي والخدمات المقدمة ودور الحكومة وثقافة البيئة المؤسسية) على التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر. ولاختبار صحة هذه الفرضية، تم اختبار ودراسة طبيعة العلاقة والأثر بين أبعاد حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية، بالمشروعات قيد الدراسة على النحو الموضح بالجدول رقم (04) التالي:

جدول رقم (04) علاقة الأثر بين أبعاد حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية بالمشروعات قيد الدراسة

البيان	المشروعات الصغيرة	المشروعات المتوسطة
معامل الارتباط	0.892	0.862
معامل التحديد R^2	0.797	0.709
معامل الانحدار B	0.942	0.742
قيمة اختبار Tالمحسوبة	22.547	19.157
معنوية اختبار T Sig.	0.000	0.000
قيمة اختبار Fالمحسوبة	455.362	361.112
معنوية اختبار F Sig.	0.000	0.000

المصدر :إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية في كل من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.892 و0.862 على التوالي. وهذا يؤكد قوة علاقة الارتباط، وبالتالي فإن أبعاد حاضنات الأعمال ذات دلالة إحصائية في التنمية الاقتصادية. وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط، تبين أن الانحدار ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة معامل الدلالة الاختبارية (0.000) لكل من المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي تفسير أبعاد حاضنات الأعمال. نسبة7% 9.7، % 70.9 من التنمية الاقتصادية في المشروعات قيد الدراسة على التوالي .كذلك يلاحظ من الجدول أن إشارة معاملات الانحدار موجبة بمعنى أن العلاقة طردية بين أبعاد حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية ككل؛ بمعنى كلما توافرت أبعاد حاضنات الأعمال (الدعم المادي –الخدمات المقدمة –دور الحكومة –ثقافة البيئة المؤسسية) وتحققت التنمية الاقتصادية.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرواد الأعمال على التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ولاختبار صحة هذه الفرضية، قام الباحثان بدراسة طبيعة العلاقة والأثر بين رواد الأعمال والتنمية الاقتصادية، بالمشروعات قيد الدراسة على النحو الموضح بالجدول رقم (05) التالي:

جدول رقم (05) علاقة الأثر بين رواد الأعمال والتنمية الاقتصادية بالمشروعات قيد الدراسة

البيان	المشروعات الصغيرة	المشروعات المتوسطة
معامل الارتباط	0.713	0.783
معامل التحديد R^2	0.517	0.621
معامل الانحدار B	0657	0.751
قيمة اختبار Tالمحسوبة	11.983	15.341
معنوية اختبار T Sig.	0.000	0.000
قيمة اختبار Fالمحسوبة	121.761	231.261
معنوية اختبار F Sig.	0.000	0.000

المصدر :إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات بيانات البحث على برنامجSPSS

ومن الجدول السابق (5) يتضح أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين رواد الاعمال والتنمية الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط: (0.713، 0.783) على الترتيب، وهذا يؤكد قوة علاقة الارتباط، ومن ثم فإن رواد الأعمال دالة في التنمية الاقتصادية، وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط وجد أن الانحدار دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة دلالة الاختبار(0.000) لكل من المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة ومن ثم تفسير رواد الأعمال نسبة % 51.7، 62.1 %من التنمية الاقتصادية في المشروعات قيد الدراسة ومن ثم نلاحظ من الجدول أيضا أن إشارة معاملات الانحدار موجبة أي أن العلاقة طردية، بين رواد الأعمال والتنمية الاقتصادية ككل؛ اى انه كلما توافرت أبعاد رواد الأعمال بشكل جيد أدت الي زيادة التنمية الاقتصادية بشكل فعال.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) غير مباشر لرواد الأعمال (كمتغير وسيط في العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها والتنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ولتوضيح طبيعة التأثير غير المباشر لأبعاد حاضنة الأعمال على التنمية الاقتصادية باعتبار رواد الأعمال متغيراً وسيطاً، أظهرت النتائج في الجدول رقم (06) أن هناك تأثيراً ناتجاً عن دخول رواد الأعمال متغيراً وسيطاً في العلاقة بين أبعاد حاضنة الأعمال والتنمية الاقتصادية. وتتمثل تلك التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بالجدول رقم (06) كما يلي:

جدول رقم (06)

تأثير رواد الأعمال على العلاقة بين أبعاد حاضنات الأعمال والتنمية الاقتصادية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise

المتغير المستقل	أثره على رواد الأعمال(a)	أثر رواد الأعمال على التنمية الاقتصادية(b)	الأثر غير المباشر (a*b)	الأثر المباشر (c')	قيمة الدلالة الإحصائية	نوع الوساطة
الدعم المالي	0.32	0.34	0.109	0.114	دال(0.014)	جزئية Partial
الخدمات المقدمة	0.34	0.34	0.116	0.342	دال(0.000)	جزئية Partial
دور الحكومة	0.32	0.34	0.109	0.322	دال(0.000)	جزئية Partial
ثقافة البيئة المؤسسية	0.34	0.34	0.116	0.920	دال(0.014)	جزئية Partial

توضيح على ضوء نتائج الجدول

- جميع الأبعاد (الدعم المالي، الخدمات المقدمة، دور الحكومة، ثقافة البيئة المؤسسية) تظهر أثرًا غير مباشر دالاً (مثل 0.109 – 0.116) وأثرًا مباشراً دالاً في نفس الوقت.
- قيمة الدلالة الإحصائية (مثلاً: 0.014 أو 0.000) 0.05 >، ما يعزز دلالتهما الإحصائية.
- بناء على ذلك؛ فإن نوع الوساطة هو "جزئية :(Partial Mediation) "أي أن حاضنات الأعمال تؤثر على التنمية الاقتصادية جزئياً بواسطة تحفيز نشاط رواد الأعمال، مع بقاء جزء آخر من التأثير ينتقل مباشرة دون مرور بالوسيط.

التفسير العملي

تشير النتائج إلى أن تطوير أبعاد حاضنات الأعمال يؤدي إلى تحسين أوضاع رواد الأعمال، ومن ثم دعم التنمية الاقتصادية، ولكن هناك أيضاً تأثير مباشر لحاضنات الأعمال على التنمية دون الاعتماد على نشاط رواد الأعمال فقط. هذا يدعو أصحاب القرار إلى تعزيز الجوانب التي تحفز رواد الأعمال مع عدم إهمال التأثيرات المباشرة لبنية الحاضنات نفسها.

باختصار :إذا وجدت دلالة للأثرين المباشر وغير المباشر، فالوساطة جزئية، وإذا اقتصرت الدلالة على الأثر غير المباشر، فالوساطة كلية. ويجب دائماً الاعتماد في الحكم على الأثرين معاً ضمن نتائج النموذج وتحليل الدلالة الإحصائية بدقة

وبناء على هذه النتائج يمكن قبول الفرضية البديلة الرابعة لهذه الدراسة والتي تنص على أن:

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) غير مباشر لرواد الأعمال كمتغير وسيط في العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها والتنمية الاقتصادية ".

9- أهم الاستنتاجات

. تواصلت النتائج إلى توافر أبعاد حاضنات الأعمال بصفة عامة بدرجة متوسطة في كل من المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة، وذلك بقيم بلغت على التوالي (3.213)، (3.021)، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها: حرص المشروعات قيد الدراسة على تقديم الدعم المادي والخدمات المقدمة العالية بالمستويات الإدارية المختلفة، فهو يوفر للحاضنات الدعم المالي والمعنوي، ويعزز قدرتها على الابتكار، ويوفر لها المرونة التي تحتاجها للنجاح والتميز.

. وجود سمات ريادية للأفراد المتميزين من رواد الأعمال في كل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث اتسمت إدراكات المستقصي منهم بالإيجابية بالمشروعات الصغيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.512)، بينما اتسمت بالميل للإيجابية نحو إدراك المستقصي منهم بالمشروعات المتوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.372)، على الترتيب، ويمكن تفسير ذلك بأن كل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة (قيد الدراسة) تدعم الأفكار الابتكارية والابداعية لدى رواد الاعمال من الشباب المتميزين بدرجة عالية من الاستباقية والابتكارية وتحمل المخاطرة، ولكنها بدرجة أعلى بالمشروعات الصغيرة مقارنة بالمشروعات المتوسطة.

ـ توافر التنمية الاقتصادية في كل من المشروعات الصغيرة والمتوسطة قيد الدراسة بدرجة متوسطة من الايجابية، حيث بلع المتوسط الحسابي (3.012)، (3.040) على الترتيب،

ـ ثبت صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على الآتي: «يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحاضنات الأعمال بأبعادها (الدعم المادي والخدمات المقدمة ودور الحكومة وثقافة البيئة المؤسسية) على رواد الأعمال بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ـ تم قبول الفرض البديل H2للدراسة والذي ينص على الآتي: «يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لحاضنات الأعمال بأبعادها (الدعم المادي والخدمات المقدمة ودور الحكومة وثقافة البيئة المؤسسية) على التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ـ ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة، والذي ينص على الآتي: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لرواد الأعمال على التنمية الاقتصادية بالتطبيق على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ـ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) غير مباشر لرواد الأعمال (كمتغير وسيط في العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها والتنمية الاقتصادية.

10- التوصيات: Recommendations

1- وضع سياسات وبرامج وطنية واضحة لدعم وتنمية التكنولوجيا بشكل محفز للإبداع والابتكار

على أن تكون تلك السياسات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق

- تشكيل لجنة مختصة من الخبراء في القطاعات المختلفة بهدف الشراكة مع المعنيين في المشروع لوضع معايير عملية لاختيار المشروعات بهدف رفع جودة وكفاءة عملية الاختيار لضمان نجاح المشروعات المتوطنة فيها.
- ايجاد شراكة فاعلة بين المصانع والشركات الكبرى لدعم المشاريع المحتضنة دخل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك من الناحية الفنية والتقنية والمالية، وبما يجعلها قادرة على الانخراط في سوق العمل.
- انشاء قسم يوطن في الحاضنات مهمته عمل الدراسات عن المصانع والشركات الكبرى ذات العلاقة بهدف معرفة مشاكلها واحتياجاتها بحيث تكون المشاريع قادرة على الانخراط في السوق ومدعومة بكافة وسائل الدعم اللوجيستي ومالياً وفنياً.

2- ضرورة أن يتم وضع خطة متكاملة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للحاضنة ويجب تحديد كافة أهداف الحاضنة بشكل معلن للجميع وبشفافية، وذلك من خلال:

- العمل على أن يكون للحاضنة قيادة إدارية تتميز بالمرونة القادرة على التخطيط واتخاذ القرارات وسبق لها أن تولت مسؤولية بعض المنظمات بشكل ناجح ولها الخبرة طويلة في الإدارة.
- توفير نظام للمراقبة والتقييم لأنشطة الحاضنة والمشاريع والشركات التي تحتضنها.
- توفير بيئة عمل مناسبة تدعم نمو وتطور الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويكتسب هذا أهمية خاصة لأن هذه الشركات ستبقى في الحاضنة لفترة طويلة، تكتسب خلالها الخبرة والمعلومات اللازمة لدخول السوق.
- توضيح الأهداف الرئيسية التي تسعى الحاضنة إلى تحقيقها. هل أُنشئت الحاضنة لتحقيق الأرباح، أم للمساهمة في المجتمع المحلي من خلال دعم تطوير ونمو الشركات الجديدة وخلق فرص عمل للعاطلين عن العمل، مما يُسهم في الحد من البطالة.
- العمل على تحديد الشروط الواجب توافرها في المشروعات التي تعمل الحاضنات على استضافتها وتحديد نوعيتها، وهذا سيساعد على توفير الخدمات المناسبة لها مما يساهم في تحقيق أهداف الحاضنة.

3- ضرورة التوسع في إنشاء نظام معلوماتي متطور يقدم الدعم في مجال الاستشارات ودراسات الجدوى للمشروعات الجديدة لحاضنات الأعمال، وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل عن

حاضنات الأعمال والتي يتم عقدها على مستوى الشركات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة المختلفة بصفة دورية لمواكبة متطلبات البيئة التنافسية وبما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية.

4- ضرورة قيام الجهات المعنية بأدوارها الاستراتيجية في مجال الدعم اللوجيستي لتفعيل حاضنات الأعمال، ومن أهمها توفير الخدمات في مجال بناء وتأسيس المشروعات، وبناء قواعد بيانات

مستحدثة لتسهيل إجراءات إنشاء المشروعات الابتكارية، وتحديث المعامل والمختبرات اللازمة لتنفيذ الأفكار والمقترحات الابتكارية لرواد الأعمال.

5- ضرورة العمل على مساعدة الشباب المبدعين والمبتكرين من رواد الاعمال في التواصل مع الجامعات والمعاهد العلمية والهيئات البحثية العالمية، وذلك من خلال:

- تقديم الدعم الفني في مجال دراسات الجدوى للمشروعات الابتكارية والإبداعية،
- تقديم استشارات للموارد البشرية تتعلق بدراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية،
- تقديم استشارات في مجال تسويق الأفكار الابتكارية،
- تقديم الدعم الفني في مجال تحسين جودة الأفكار التكنولوجية للموارد البشرية لدعم تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

6- ولضمان تحقيق النجاح والهدف المنشود في مشاريع حاضنات الأعمال ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- ينبغي أن تضم الحاضنات مستشارين أو مديرين يُهيئون بيئةً محفزةً وإيجابيةً للمنظمات المُحتضنة. وينبغي أن يتمتع المستشارون بمهاراتٍ في الإدارة والتسويق والمحاسبة، وأن يكونوا قادرين على توقع التغيرات والمشاكل السريعة قبل حدوثها.
- دعم المجتمع المحلي: كلما ساهمت الحاضنة في تحقيق أهدافها المجتمعية، زادت فرصها في تعزيز التنمية الاقتصادية وكسب الدعم المعنوي، وبناء علاقاتٍ تجارية محلية، ودعمٍ من المنظمات الرئيسية.
- اختيار مشاريع الحاضنات يزيد من فرص جذب الأفكار الناجحة. وتشمل هذه المعايير تقديم خطة عملٍ مُفصلة ومُحدثة، وإمكانية النمو السريع، وتقديم صاحب المشروع اختراعًا أو فكرةً جديدة.
- التمويل: ينبغي للحاضنات جمع معلوماتٍ حول مصادر وأنواع التمويل المُختلفة، مثل الأموال من البنوك والمستثمرين المؤسسيين، والمنح، والقروض، وكبار المستثمرين، والعمل كجسرٍ بين المنظمات المُحتضنة والممولين.

- ضمان فرص النجاح: يتحقق ذلك من خلال تعزيز العلاقات مع المنظمات المحلية الرئيسية والمنافذ الإعلامية، مما يساهم في نجاح الحاضنة.
- التقييم والتحسين المستمر: يُعد تقييم العمليات والأداء وتقديم التغذية الراجعة المستمرة أمرًا ضروريًا لنجاح الحاضنة. وهذا لا ينطبق فقط على المنظمة المحتضنة ولكن أيضًا على منظمات الخريجين.
- تساهم هذه المعلومات في التخطيط الناجح وتقديم الخدمات والتسويق، وتساعد في جذب المشاريع الواعدة عالية النمو.
- بدلاً من الاعتماد فقط على خطط الأعمال ودراسات الجدوى، ينبغي على الحاضنات العمل على تنشيط برامج حاضنات الأعمال الخاصة بها.
- يجب ألا تتعاون الحاضنات مع إدارة الحاضنة فحسب، بل يجب أن تُظهر أيضًا مستوى من المساءلة، مثل إكمال العمل في الأطر الزمنية المحددة.
- يضمن التقييم المنتظم لجميع مكونات البرنامج أن الحاضنة تحقق أهدافها المحددة وتسعى جاهدة لربط الحاضنة بشبكات الاتصال مع المناطق المحيطة (مثل الخطط الاقتصادية والاستراتيجيات الحكومية وما إلى ذلك).
- العمل على نشر الوعي المجتمعي بصفة عامة والبيئة المؤسسية بصفه خاصة، حول دور حاضنات الأعمال وما تقدمه من خدمات وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات التي يمكن أن تسهه في ذلك .تيسير الإجراءات المتطلبة لإنشاء وتفعيل حاضنات الأعمال داخل الجامعات .
- العمل على تفعيل نموذج محاكاة لتجارب الدول الناجحة في ذات المجال والانفتاح على الخبرات المتطورة عالميا في مجال حاضنات الأعمال ومحاولة الاستفادة منها في تطوير واقعها
- تقديم الدعم والخدمات الفنية واللوجستية اللازمة للمنظمات والتركيز على الابتكار والتجديد كنشاط أساسي فيها خاصة وأن هذه المؤسسات تعتمد على المعرفة باعتبارها رأس مالها الأكبر.

11- **توصيات ببحوث مستقبلية:** من خلال مراجعة الدراسات المتاحة في موضوع حاضنات الأعمال ورواد الأعمال والتنمية الاقتصادية تبين أن هناك حاجة لدراسة العديد من الأبعاد، والعلاقات التي يمكن أن تتناولها الدراسات المستقبلية، ولذا تقترح الدراسة الحالية بعض الدراسات المستقبلية لإجراء مزيدا من البحوث في الموضوعات ذات الصلة على النحو التالي:

- دراسة الدور الاستراتيجي لحاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في ظل رؤية مصر 2023.
- دراسة أثر نموذج ابتكار الأعمال لتفعيل دور حاضنات الأعمال في البلدان العربية.

- أثر بناء حاضنات الأعمال التكنولوجية في إحداث التوازن في سوق العمل بجمهورية مصر العربية.
- أثر حاضنات الأعمال على دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- دور الدعم اللوجستي للقطاع المصرفي في تمويل حاضنات الأعمال.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

اكريم، محمد سليمان، صالح، ايمن عبد العظيم، (2022). مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة) دراسة ميدانية على مالك المدارس الخاصة العاملة في مدينة البيضاء **(المؤتمر الدولي: مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي "رهانات الحاضر وأفاق المستقبل".**

الحلاوي، على حسين على وي. (2017)، دور القيادة الروحية في تحقيق الريادة الاجتماعية من خلال الحد من عقبات التغيير دراسة تحليلية آراء عينة من العاملين في العتبة الحسينية المقدسة **اطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد**، جامعة كربلاء، العراق.

الزبير، علوية، سلوى ابو ضيف (2018)، دور تعزيز المهارات الريادية لطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في دعم المشروعات الصغيرة :دراسة تطبيقية على مركز التوظيف والأعمال الريادية، **مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا**، المجلد (9)، العدد (30) صفحه 4.

العقاد، مدحت محمد، (2012)، التنمية الاقتصادية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إسيسكو، ISESCO (2023) مقدمة عن حاضنات الأعمال، http://www.isesco.org.ma/arabe/publications/hadinates/p2.php.

الوادي، محمود حسين (2010)، دور حاضنات الأعمال في التنمية الاقتصادية" مع الإشارة للتجربة الأردنية. **أبحاث اقتصادية وإدارية** –العدد السابع.

تودارو، ميشيل، ترجمة حسني، محمود حسن، ومحمود، محمود حامد، (2006)، التنمية الاقتصادية، دار المريخ، الرياض.

حمدان، بدر شحدة سعيد، (2012)، تحليل مصادر النمو في الاقتصاد الفلسطيني (1995– 2010)، رسالة ماجيستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر، غزة – فلسطين،2012.

عبد الرحمن، العايب، (2011)، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2011/2010.

عجمية، محمد عبد العزيز، وناصف، إيمان، ونجاة، على، (2006)، التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية.

منصوري، منى وبوعصيدة، رضا. (2019)، حاضنات الأعمال كآلية لتدعيم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، **مجلة اقتصاد المال والأعمال**، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، مجلد (4)، العدد (1)، ص 203–215، يونيو، الجزائر.

هندي، جمال، (2018)، حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مجلد (9)، العدد (11)، ص 566-579 .

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي. (2025, September 30). مصر تسجل معدل نمو اقتصادي سنوي 4.4% خلال 2024. https://capitalnewseg.com/215269/ Retrieved October 3, 2025, from

يونس، عدنان وعباس، رائد وعثمان، سميرة. (2016)، دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، **مجلة دراسات مصرفية ومالية**، أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية، مركز البحوث والنشر والاستشارات، العدد (27)، يناير.

المراجع الأجنبية:

Abdulwahab، M. H.، & Al-Damen، R. A. (2015). ***The impact of entrepreneurs'* characteristics on small business success at medical instruments supplies organizations in Jordan**. International Journal of Business and Social Science، 6(8)، 164-175.

AbuQahaf، A. (2002). **Globalization and business incubators: scientific cases and problems solutions.** Alexandria، Egypt: Aleshaaa Technical Library & Printing Press.

Alasrag، H. (2010). The role of small and medium enterprises in job creation in the Arab countries. Online at**:** http://mpra.ub.uni-muenchen.de/22300/ .

Al-edenat.M.، Alhawamdeh.N.، (2021)، Revisiting the entrepreneurial ventures through the adoption of business incubators by higher education institutions، the international journal of management education، Pp.1-12.

Alhajri، A. (2015). The role of business incubators in industrial development in the State of Kuwait. Arab Forum on enhancing the role of industrial and technological incubators in industrial development، **Tunisia.**

Alnakhala، M. (2012). The reality of business incubators and their role in supporting small projects among young people in the Gaza Strip. **Conference on Youth and Development in Palestine، Islamic University، Palestine.**

Alpenidze، O.، Pauceanu، A.، Sanyal، S.، (2019)، Key Success Factors for Business Incubators in Europe: An Empirical Study، Academy of Entrepreneurship Journal، available online: https://www.researchgate.net. / publication/ 331629374، Vol.25 ،Issue 1، Pp.1-13.

Anwar، I.، & Saleem، I. (2019). **Exploring entrepreneurial characteristics among university students**: evidence from India. Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship

Baskaran، A.، Tang، M.، Thiruchelvam، K.، Shahabudin، S.، Chan، T.، (2019)، Social Entrepreneurship and Inclusive Growth: Attributes، Perceptions and Roles of Business Incubators and Intermediaries in Malaysia، Science، Technology & Society، Available online: https://journals.sagepub.com/doi/ full/10.1177/0971721819873186 Vol.24، Issue 3، Pp.486-506، Oct.

Ben-Antar، A، & Hamidi، A. (2001). Technological Incubators: Entrance to support and development of small and medium enterprises in Algeria. Available at: **www.tunisieindustrie.nat.tn/fr/download/news/oadim/07.pdf.**

Bennett.D، Yábar.D، Saura.J، (2017)، University Incubators May Be Socially Valuable، but How Effective Are They? A Case Study on Business Incubators at Universities، Springer International Publishing AG 2017، Entrepreneurial Universities، Innovation، Technology، and Knowledge Management، DOI 10.1007/978-3-319-47949-1_11، Pp.165-177.

Boabeng، F. O.، & Li، C. (2018). **Entrepreneurial innovation and risk taking on firm performance**: empirical evidence from entrepreneurial enterprises in Ghana. International Journal of Business and Management Invention (IJBMI)،7(12)، 65-77.

Carretero، M.، Izquierdo، C.، (2017)، Relationships between Entrepreneurs in Business Incubators. An Exploratory Case Study، Journal of Business-to-Business Marketing، Vol. 24، Issue 1، Pp.57- 74، 10 March.

Gozali، L.، Masrom، M.، Haron، H.، Zagloel، T.، (2017)، Research Gap of Entrepreneurship، Innovation، Economic Development، Business Incubators Studies in Indonesia، International Journal of Economics and Financial، ISSN: 2146-4138، Vol.7، Issue 2، Pp.243-248.

Hamidi، A، & Awainan، A. (2012). The Role of Small and Medium Enterprises in Reducing the Unemployment Crisis - with reference to some international experiences -. The International Forum: The Government's Strategy to Eliminate Unemployment and Achieve **Sustainable Development organized by the University of Mohammed Boudiaf in Mssila، Algeria.**

Hassan، N.، (2020), University business incubators as a tool for accelerating entrepreneurship: theoretical perspective، Review of Economics and Political Science، Emerald Publishing Limited، Available online: https://www.emerald.com. /insight/2631-3561.htm، Pp.1-20، March.

Hisrich، R. D.، Peters، M. P.، & Sheperd، D. A. (2013). **Entrepreneurship** (9thed.). Boston: McGraw-Hill.

Howard، M. C.، & Boudreaux، M. (2021). **A Systematic Literature Review and Meta Analysis of Entrepreneurial Personality.** Entrepreneurship Research Journal.

Katekhaye، D. (2018). **Barriers And Opportunities of Rural Entrepreneurship**: Indian and Hungarian Scenario. (Doctoral Dissertation ،Szent Istvan University، Hungary) .

Katekhaye، D. (2018). **Barriers And Opportunities of Rural Entrepreneurship**: Indian and Hungarian Scenario. (Doctoral Dissertation، Szent Istvan University، Hungary.

Kuryan، N.، Khan. M.، Gustafsson، V.، (2018)، Born global and Business incubator: a case analysis، International Journal of Organizational Analysis، Vol. 26 No. 3، www.emeraldinsight.com/1934-8835.htm. Pp. 490-517.

Lazear، Edward، p.، (2002)، **Entrepreneurship، Hoover Institution and Graduate School of Business**، Stanford University.

Lose، T.، (2021)، Business Incubators in South Africa: A Resource Based View Perspective، Academy of Entrepreneurship Journal ،https://www. researchgate.net/ publication/348806334، Vol. 27، Issue 1، Pp.1-11، Jan.

Mohan، P.، Watson، P. K.، Strobl، E. (2018)**. Nascent Entrepreneurs in Caribbean Small Island Developing States: Opportunity Versus Necessity.** Journal of Developmental Entrepreneurship، 23 (4)، p1850022.

Morant. G.A.، Soriano. D.R.، (2016)، A bibliometric analysis of international impact of business incubators، Journal of business research، Pp.1775-1779.

Nwachukwu، Chijioke، Helena، Pavel، Fadeyi، (2017)، **"Visionary Leadership and Its Relationship to Corporate Social Performance"**، Imperial Journal of Interdisciplinary Research (IJIR) Vol-3، No (4)، pp1302-1311.

Oberg، C.، Klinton، M.، Stockhult، H.، (2020)، Inside the incubator – business relationship creations among incubated firms، Journal of Business & Industrial Marketing، Vol.35 - Num. 11، Pp. 1767-1784.

Pellegrini، M.، Sheehen، R.، (2021)، The Evolution of University Business Incubators: Transnational Hubs for Entrepreneurship، Journal of Business and Technical Communication، journals.sagepub.com/home/jet، Vol.35 (2)، Pp.185-218.

Rofa، N.، & Ngah، R. A (2021) **study of Entrepreneurial potential and entrepreneurial personality traits of technical vocational education and training students in Malaysia.**

Samay، A. (2012). The role of technological incubators in supporting small and medium enterprises. **Economic and Administrative Research**، 7، 132-164.

Sati، S. (2013). The role of small industries in providing job opportunities (field study on small industries in Benghazi city**). Unpublished Master Thesis، Benghazi University**، Libya.

Shehada، R.، El Talla، S.، Al Shobaki، M.، Abu-Naser، S.، (2020)، Reality of Improving Performance of Business Incubators، International Journal of Academic Management Science Research، ISSN: 2643-900X، Vol.4، Issue 3.

Syed، I.، Butler، J. C.، Smith، R. M.، & Cao، X. (2020). **From entrepreneurial passion to entrepreneurial intentions: The role of entrepreneurial passion، innovativeness، and curiosity in driving entrepreneurial intentions. Personality and Individual Differences** 157(October 2019)، 109758.

Taskin، Ç.، Özturk، O.، & Karadamar، A. A. (2018). **The Influence of Entrepreneurial Personality on Entrepreneurial Intention.**

Todaro, M.P, Smith.S.C, (2015), Economic Development, 12th Edition, **PEARSON.**

Tone، R.A.M. (2017) **Entrepreneurs in a sustainable Knowledge – Based Economy Entrepreneurship: Challenges and Opportunities in the 21st Century، 11.**

Wikipedia contributors. (2013, February 16). التنمية الاقتصادية. Retrieved October 3, 2025, from **https://ar.wikipedia.org/wiki/**

Wonglimpiyarat.J.، (2016)، The innovation incubator، university business incubator and technology transfer strategy: The case of Thailand، Available online: www.elsevier.com/locate/techsoc،Doi.org/10.1016/j.techsoc. 2016. 04.002، Pp.18-27.

Analysis of business incubator performance indicators and their impact on economic development: The mediating role of entrepreneurs

An Applied Study on Small and Medium Enterprises in Egypt

Dr. Sodfa Eltaher Mohammed Eltaher[1], Dr. Sadia Lutfi Hussein Abo-Kora [2]

[1] Department of Business Administration, Faculty of Commerce, Al-Azhar University, Egypt.
[2] Department of Economics, Faculty of Commerce, Al-Azhar University, Egypt.

Abstract

This study aimed to evaluate and analyze the reality of business incubators' performance indicators for small and medium-sized enterprises (SMEs) in Egypt, through the mediating role of entrepreneurs. The problem of this study crystallized in the following research question: What is the role of entrepreneurs as an intervening variable in the influential relationship between the dimensions of business incubators' performance indicators and the achievement of

economic development, as applied to SMEs in Egypt? The study population consisted of SMEs registered with the Industrial Development Authority of the Ministry of Trade and Industry in Egypt. The study was conducted on a sample of (384) individuals, adopting the descriptive approach. The most important results of the study revealed a significant positive impact of the dimensions of business incubators' performance indicators on achieving economic development, as well as a statistically significant mediating effect of entrepreneurs on the relationship between analyzing the performance indicators of business incubators and achieving economic development. Based on these results, a set of recommendations were proposed.

Keywords: Business Incubators, Economic Development, Entrepreneurs, and Small and Medium-Size Entreprises in Egypt.